Wilson Center | Digital Archive
International History Declassified
digitalarchive.wilsoncenter.org

December 9, 1955
A Lebanese Spy Ring

Citation:

"A Lebanese Spy Ring", December 9, 1955, Wilson Center Digital Archive, Emir Farid Chehab Collection, GB165-0384, Box 13, File 120/13, Middle East Centre Archive, St Antony's College, Oxford.
https://wilson-center-digital-archive.dvincitest.com/document/177152

Credits:

This document was made possible with support from Youmna and Tony Asseily

Original Language:

Arabic

Contents:

Original Scan

Wilson Center Digital Archive
Original Scan

سابع = إسرائيل ولبنان

كنت قد ذكرت في تقريري السابق أشياء عديدة عن الشبكة التي تكونت في لبنان لصالح إسرائيل وعن الحزب الذي تألفت منه هيأة التأسيسية ... والذي سوف أصل ما قطع : ... قد أعطي لأعضاء الشبكة أسماء مستعارة ليوقعوا بها تقاريرهم وذلك بناء على اتفاق جرى مابين انطوان مطر ومحمود عواد والمكتب الإسرائيلي في إستمبول وذلك في أوائل الصيف الماضي ١٩٥٥ عندما ذهبا إلى هناك ... وقد أعطي إسم أديب لسميرسالم واسم عباس لعلي ناصر الدين (القاطي) واسم إسحق لأديب حوراني واسم عبده لأنطوان مطر وأعطيا إسم إبراهيم للشخص الذي سيتعاقد على إرسالهم لإسرائيل لتعلم (الشيفره والإسلاح ؟) وكلفه أن يصل تحقيق عن ماضي كل من حضروا الإجتماع من أعضاء الشبكة ويضع تقريراً منفرداً عن كل واحد منهم ، وهكذا صار كما انه كلف بأن يكون همزة الوصل الدائمة بين الرؤوس المذكورة هنا وبقية أعضاء الشبكة ... وبعد أن أرسلت التقارير عن حضروا الأعضاء المذكورين إلى استمبول جاء الجواب بالموافقة عليهم وطلب أن يضع كل واحد منهم أربعة تقارير في الشهر الواحد ، كل تقرير مؤلف من خمس صفحات وفي الصفحة الأخيرة يضع الواحد منهم وجهة نظره الخاصة عما جاء بالتقرير وبعبارة مختصرة نوعاً ... وتكون التقارير الأربعة لكل واحد من حضروا أي مجموعها شهر واحد (عشرون) صفحة على أساس هذه المسطرة تعين الأجور وقد عينت الأجور فكان للحوراني (١٥٠) دولار في الشهر ولعلي ناصر الدين مائة دولار في الشهر ولسميرسالم (١٠٠) دولار في الشهر أيضاً ولأنطوان مطر (٢٠٠) دولار في الشهر عدا المبلغ الذي يدفع له لقيامه بالتصوير ... أما ابراهيم فقد عين له مبلغ (٥٠٠) دولار في الشهر تدفع له بعد ذهابه لإسرائيل ... ان التقارير كانت ولم تزل تسلم لمحمود عواد ليسلمها لقنصلية اليهودي الموجود تجاه درج قهوة العدل ليدفعوا على الآلة الكاتبة ويعيدها في اليوم التالي للتوصل الى هناك ، وتسلم الأوراق الأصلية بخط اليد ... (للبحث صلة)

منذ سنة تقريباً أو أقل جاء شخص يدعى علي البرجاوي لبنان الأصل ولكنه قطن فلسطين مدة طويلة وهو شاب لم يتجاوز الثلاثين عاماً طويل القامة سمين الجسم

Wilson Center Digital Archive
2 Original Scan

أسمر اللون له شارب أسود رفيع ، كان قد دخل في الجيش الأردني برتبة ضابط صف إلاّ أنه طرد واعتقل في الأردن عندما دخل بمنطقة عبد الله التلّ الشريف (اجتمع بأحد ضباط قلم المخابرات الأسرائيلي أثناء اعتقاله في الأردن الذي طلب اليه أن يوصل رسالة الى الحدود الأسرائيلية عند خروجه ، وبالفعل فقد أوصل الرسالة على وقبض لقاء ذلك مبلغ أربعة آلاف ليرة إسرائيلية ... جاء هذا الشخص وقابل شوكت وطلب اليه أن تُعمل له طريقة كي يتصل بأسرائيل ويجتمع بأحد ضباط قلم مخابراتها لكن شوكت أجابته أول مرة بأنه لا يعرف أحداً بأسرائيل وليس له سبيل للأتصال بمن يرجو الأتصال بهم ... فقال له أن يفكر بالأمر وسوف يعود اليه بعد غياب شهر حيث انه ذاهب إلى مصر ... وبعد مرور شهر بالتمام عاد علي البرهلوان المذكور الى شوكت ليرى ما الخبر ؟.. فكان جواب له ذات الجواب الأوّل ، عما كان منه إلا ان أكد له بأنه لا يعرف قادرة على الأتصال بالمراجع الأسرائيلية وان اتصاله بهذه المراجع في هذه المرّة سوف يكلفنا من طابع الطرفين وإلاّ فانه سوف تتقدم على فعلتها ان لم تقم بما طلب منها وغادرها على امل العودة في القريب العاجل ليأخذ الجواب ... لكنه هذه المرّة تأخر بالعودة ، وكان رجوعه اليها بعد ثلاثة أشهر وفي هذه المرّة أخبرها بأنه رئيس احدى العمائل مع عبد الله التلّ وعبد الله التلّ هذا يشرف "القومندوس" الذي تألف بمعرفة وبإرشاد الحكومة المصرية ليقوم بأعمال التخريب داخل الحدود الأسرائيلية ... وان لدى عبد الله التلّ ستة وثلاثون فرقة وكل فرقة مؤلفة من اثنا عشر فصيل وكل فصيل مؤلف من أربعة عشر رجلاً وما فوق ... وانه جاء بالذات ذاهب بمهمة تخريبية مع بعض رجال فصيله الى إسرائيل وسوف يعود بعد عشرة ايام ، وتركه جواز سفره الأردني كي تعمل اللازم ومن ثمّ تصل له فيذا الى البلد الذي يود رجال قلم المخابرات الأسرائيلي مقابلته بها ...

عندئذٍ وقعت السيدة شوكت في حيرة من أمرها ... فكرت في الزيارة الطلعت كل من عبد الرحمن الصلح ومحمود عوض على الأمر وطلبت اليهما ان يتدبرا الأمر ... فما كان منهما إلاّ أن خابرا المرجع الأسرائيلي في استمبول بهذا الشأن فكان الجواب بان يرسل هذا الشخص على جناح السرعة الى استمبول ويستقبل المال المرسل لعبد الرحمن وعندئذٍ في هذا السبيل ويتأجل سفر عبد الرحمن بعض الوقت ريثما يذهب علي ويعود ...

عند عودة علي البرهلوان بعد عشرين يوماً بالتمام الى شوكت طلبت اليه

٠٠٠/٠٠٠

Wilson Center Digital Archive
Original Scan

التريث بعض الوقت ... وعرّفت عبد الرحمن محمود عليه وعلى شكله دون أن يعرف
صعب الأمر ... ارسل محمود عوض أخيه بالذات الذي يعرف علي شخصياً عندما كانا بفلسطين
وليستطلع منه الخبر وقد قام شقيق محمود بالمهمة المعهودة اليه خير قيام ومن دون أن
يشعر بالقصد الحقيقي لهذا الاستطلاع ومن ثم عرّف علي على شقيقه محمود بصفة
الأثنان من قدماء واحد، أي أن محمود اشتغل ابان وجوده في فلسطين لصالح الثورة
وكان من كبار الثوار وعلي يشتغل الآن لصالح الدول العربية ... وبعد الاجتماع
الأول الذي حصل بين محمود وعلي وجدا بأنهما يعرفان بعض من مدة طويلة وقد
اجتمعا في فلسطين ابان الثورة وكان علي أثناءها فتى يافعاً ... بالنتيجة، أي بعد امتحان
علي لمدة أربعة أيام وجد هؤلاء انه لا خوف منه وبالفعل فهو يشتغل لصالح عبد الله
التل وليس له أي مرجع للتجسس من قبل الدول العربية أو غيرها فأعتمن جانبه
وطلبوا له تذكرة سفر الى إستنبول بعد ان حصلوا له على تأشيرة للدخول
إلى تركيا وابرقوا الى هناك يوم سفره لاستقباله ... اختفى بعلي كثيراً
حين وجوده هنالك وطلبوا اليه أن يعطيهم لوائح بأسماء جميع فرق "الفدائيين"
التي ذكرنا آنفاً ومواقع عملهم الخ... بقي علي في استنبول أربعة أيام وعاد الى
بيروت بعدها على أن يجمع لهم مرة أخرى بيّنة عوضها. بعد أيام ودفعوا له
مبلغ (٣٠٠) دولار قبل مجيئه ~~الى~~ الى بيروت كعربون في بيروت مرت... عند
مرور أسبوع بعد الاجتماع الأول الذي حصل بين علي البرلمان والجانب الأسرائيلي
في تركيا وردت رسالة من الجانب الأسرائيلي في تركيا ~~طلب~~ يطلبون فيها سفر علي
الى اسرائيل عن طريق إيطاليا وقد ذهب بالفعل الى اسرائيل عن هذا الطريق
برؤساء طاقم الاستخبارات الأسرائيلي هناك فطلب منهم مبلغ مائة الف ليرة
لبنانية لقاء طلبهم فدفعوا له مبلغ عشرة آلاف دولار ~~ثم~~ ثم يسلمها اليه
فوراً والخمسة آلاف دولار الباقية يسددونها له اياها بعد استلام المطلوب
لكنه لم يقبل للتوّ وطلب اليهم التريث ومراجعة بيروت ... وعند رجوعهم أعلم شوا
وعبد الرحمن محمود بالأمر ... كما إنّ الجانب الأسرائيلي ارسل رسالة مستعجلة
لهما تدلل بعدم تركه علي، بل تطبيقه ... (للبحث صلة)

ملاحظة: ان علي المذكور هو في بيروت حالياً

في ١٩٥٥/١٢/٩